Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عملي مضيفةً إنساناً لا جذورَ له. إنساناً لم يعد يعرف أين وطنه، ونادراً ما يتحدَّث بلغته، بل يمضي معظم أوقاته محلِّقاً فوق السحاب، في أعالي السماء. أما إذا أردنا أن نُحِبَّ، ونُحَبَّ، فيجب أن يكون لنا جذور. فالمرأة الريفية المتعلقة ببيتها ومزرعتها وحقلها تُحِبُّ وتُحَبُّ، شأنها شأن صاحبة المتجر التي تقضي وقتها بين منزلها ومتجرها. ــ أما في السماء، فكيف يمكنُ للمرء أن يصبحَ له جذورٌ وهو في السماء؟ ــ فلا يمكن لأحد أن يفعل ذلك سوى القديسين، الذين هم على النقيض منا، نحن الآثمين، لكن كم من قديسٍ يوجد في هذا العالم؟.

في إحدى الليالي كان علينا أن نمضي الليلة في بيروت. وبسبب تفكيري الدائم بالحب، قبلت دعوى للعشاء وجَّهها إليَّ أحدُ الطيارين في مجموعتي يدعى "ماركو". وكنت قد قبلت الدعوة لأنه كان يلحُّ في دعوته منذ مدة طويلة. وقبلت الدعوة كي أكتشفَ فيما إذا كان يتمتَّعُ بالصفات التي تجعله كما يقولون: "الرجل الذي دخل حياتي". وسأصف لكم الآن "ماركو"، لا لسبب إلا لأنه سيكونُ الرجلَ المثاليَّ عندي. فقد كان ماركو وسيماً، ويتمتع بقوة خارقة. كان رياضياً ودمثاً وفي الوقت نفسه فظاً قاسياً وكئيباً. وعلى الرغم من كونه قويَّ البنية، فقد كان خجولاً. إذ كان يتلعثم ويتأتئ في اللحظات الحرجة، وهو شيءٌ أحبُّه لأنه يمنحني شعوراً باللطافة.

ذهبنا إلى مطعم من طراز شرقي، حيث يرتدي النادلون لباساً عربياً، كما كان مؤثثاً بأسلوب شرقي. جلسنا في فناء صغير تتوسطه بركةٌ من المرمر وفيها نافورة ماء. طلبنا الأطباق الشرقية المعروفة، ثم بدأنا نواجه أحدنا الآخر. لقد كان موقفي واضحاً، فقد أتيتُ إلى هذا المكان لأسمع منه أنه يحبُّني، بل لعله يودُّ الزواج مني. ولكن لأن الأمر كان